

تليفزيون • لا بد أن نخلق للفلاح تسليية تكون هي شغله ومشغله
ونزهة خياله ، في بيته • اننى واثق من أن تكاليف هذا البرنامج
أقل من تكاليف أى برنامج آخر نعدده لضبط النسل •

لا تندهش اذا قلت لك اننى أتوقع أن تكون أجمل بركات
كهرباء السد علينا هي تأثيرها الفعال في ضبط النسل •

ورغم الكلام الذى قلته أحب أن أعترف لك بأننى حين
قرأت خبر وباء الولادة في زعيمة الحلف الأطلسى شعرت بشيء
من الخجل لآخواننا الأمريكان ، لو كنت منهم لما راق لى نشر
هذا الخبر عنى ، فهو يدل على أن العلاقات الزوجية مفككة
أشد التفكك • قد أرهقها الملل • وأن منظر الزوجة في النور
مقترن بطلب أجازة منها ، أو التأجيل لموعد مفتوح تختاره نرات
أو كؤوس ، كان لا بد أن يسود الظلام فلا يجد الزوج له شغلة
أو مشغلة الا ملاطفة زوجته دون أن يراها • • هذا العناق
العميانى يكاد يكون اضطرارا ، لا تبرعا أو منحة من القلب • •
حقا أنهم وحدهم هم الذين خرجوا على المثل البلدى الشائع :
« هوا أنا يا أخى عاشقك في الضلمة » !

.. (« النساء » ، ١٩٦٦/٨/٢٢ ، ص ٦) •